

الملخص العربي

مقدمة:

يعتبر مرض الفشل الكلوي مشكلة صحية كبيرة عالمياً ناتجة من تدمير نهائي لأنسجة الكلى والتي تتطلب عناية خاصة لهؤلاء المرضى في إطار نظام طبي وغذائي معقد ولكنه مطلوب وضروري وتلعب العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي دور مهم وأساسي حيث أنها تتضمن (الإلتزام بالنظام العلاجي المحدد والعناية بالوصلة الشريانية وايضاً" بالنظام الغذائي) ومع ذلك هناك العديد من المرضى الغير قادرين علي القيام بأنشطة العناية الذاتية وذلك ناتج عن العديد من الأسباب الجسمانية والنفسية والاجتماعية لذلك فإنه من الضروري أن تبرز هذه العوامل التي تؤثر بالنتيجة العكسية على رعاية هؤلاء المرضى لأنفسهم والوصول إلى أعلى مستوى من جودة الحياة.

الهدف من البحث :

- تقييم احتياجات العناية الذاتية لمرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي .
- تقييم العوامل المؤثرة على العناية الذاتية لمرضى المرحلة النهائية من الفشل الكلوي.

أسئلة البحث :

- 1- ماهي احتياجات العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي الذين يتلقوا الغسيل الكلوي ؟
- 2- ماهي العوامل المؤثرة علي العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي ؟

طرق البحث :

مكان الإجراء البحث :

أجريت هذه الدراسة علي وحدة الغسيل الكلوي بمستشفى بها الجامعي.

عينة البحث :

أجريت هذه الدراسة على العينة المتاحة من مرضى الفشل الكلوي المزمن والذين يتلقوا الغسيل الكلوي خلال فترة الدراسة (6 شهور) وتم موافقتهم علي المشاركة في الدراسة وكان عددهم 100 مريض من الجنسين تتراوح أعمارهم من 20 - 60 سنة.

أدوات جمع البيانات :

تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق استمارة استبيان وقد اشتملت علي

جزئين:

الجزء الأول تضمن :

- البيانات الشخصية للمريض التي اشتملت علي (السن - النوع - مستوى التعليم - الحالة الاجتماعية.... الخ).
- البيانات الخاصة بالتاريخ المرضي التي اشتملت علي (عدد الجلسات - مدة المرض - المشاكل الصحية المترتبة علي الغسيل الكلوي الخ).
- معلومات المريض عن المرض التي اشتملت علي (العلامات والأعراض -الأسباب -طرق العلاج... ..الخ).

الجزء الثاني تضمن:

- بيانات تم من خلالها تقييم احتياجات المريض من أنشطة العناية الذاتية والتي تشتمل علي العناية بالوصلة الشريانية - الالتزام بالنظام العلاجي والالتزام بالنظام الغذائي .
- بيانات تم من خلالها تقييم العوامل الجسدية والاجتماعية والنفسية المؤثرة علي العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي.
- مقياس الكفاءة الذاتية لمرضى الفشل الكلوي.

الدراسة الاستطلاعية :

تم عمل دراسة استطلاعية علي 10% من المرضى عينه البحث ولقد تم استبعادهم خارج مجموعة الدراسة و أمكن بعدها وضع الاستثمارات الخاصة بالدراسة في وضعها النهائي.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- وجد أن هناك تجانس بين عينه البحث (الذكور والإناث) فيما يتعلق بالعمر ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية والوظيفة .. الخ.
- حوالي نصف عينة البحث بدأت الغسيل الدموي منذ 1 - 5 سنوات بالإضافة إلي أن كل عينة البحث تتلقى عملية الغسيل الدموي ثلاث مرات في الأسبوع.
- معظم عينة الدراسة (74%) كانوا يعانون من هبوط في ضغط الدم أثناء عملية الغسيل الكلوي ونسبة صغيرة (24% ، 24% ، 32% ، 32%) كانوا يعانون من ضيق في التنفس - هرش - ارتفاع في درجة الحرارة - ألم بالظهر - ألم بالبطن علي التوالي.
- معظم عينة الدراسة (93%) من المرضى كانوا يمتلكوا مستوى جيد من العناية بالوصلة الشريانية لكن حوالي ثلث العينة (39%) كانوا يمتلكوا مستوى جيد من الالتزام بالنظام العلاجي المحدد.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين علاقة كل من مستوى الرعاية الذاتية ومستوى الكفاية الذاتية مع الخصائص الاجتماعية والديموغرافية مثل السن والنوع والحالة الاجتماعية ومستوى التعليم.
- وجد أن حوالي ثلثين العينة (61%) من المرضى كان لديهم مستوى عالي من الكفاءة الذاتية.
- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتفعة بين مستوى التعليم ومستوى معلومات المريض عن المرض.
- أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الجسدية والنفسية والرعاية الذاتية لهؤلاء المرضى.
- و أيضا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفاءة الذاتية و (العوامل الاجتماعية & الرعاية الذاتية) لهؤلاء المرضى.

الخلاصة :

من نتائج هذه الدراسة يمكن أن نستخلص أن الفشل الكلوي المزمن مشكلة عالمية كبيرة تؤثر علي جوانب الحياة المختلفة فهؤلاء المرضى في حاجة إلي عناية ورعاية متعددة الجوانب وبالأخص رعايتهم لأنفسهم والتي تلعب دور قوي وفعال وتحتاج دائما الى المزيد من الدعم والإرشاد للوصول إلي أفضل مستوى لذلك يجب أن نكثف جهودنا والتعاون الطبي فيما بيننا لتحديد العوامل التي تؤثر بالسلب علي رعاية هؤلاء المرضى لأنفسهم والتكيف مع هذا المرض المزمن وتدعيمهم للوصول إلي أعلى مستوى من الرعاية الذاتية .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصيل إلي :

- توجد حاجة لتخطيط وتنفيذ برنامج تدريبي لكل من المرضى وأسره لزيادة وعيهم بأنشطة العناية الذاتية وكيفية القيام بها وأهميتها ومدى تأثيرها الجيد علي الحالة الصحية
- تلعب الممرضة دور هام في مواجهه المشاكل النفسية والجسدية والاجتماعية لهؤلاء المرضى لذلك يعتبر التواصل الجيد بين مرضى الفشل الكلوي وفريق الرعاية الصحية هام جدا لأنه يساعد المرضى علي التعبير عن مشاكلهم ومواجهتها وكيفية التعامل مع هذه المشاكل
- استخدام برنامج تعليمي في مختلف وحدات الغسيل الكلوي لتحسين نوعية الحياة ورعايتهم لأنفسهم والإرتفاع بمستوى الكفاءة الذاتية للمرضى
- الإرتقاء بمستوى الرعاية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي من خلال التعاون والتنسيق الطبي وتأهيل المرضى للقيام برعاية أنفسهم بدون عوائق.

العوامل المؤثرة علي العناية الذاتية لمرضي المرحلة النهائية من الفشل الكلوي

توطئة للحصول على درجة الماجستير في التمريض الباطني والجراحي

رسالة مقدمة

من

إيمان الشحات عبد الله مغازي

بكالوريوس تمريض

أخصائية تدريس بالمعهد الفني الصحي ببناها

تحت إشراف

أ.د/ أحمد عبد الباقي

أستاذ المسالك البولية

بكلية الطب

جامعة بنها

أ.د/ علا عبد العاطي

أستاذ بقسم التمريض الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعه عين شمس

د/ هبة عبد القادر علي

مدرس التمريض الباطني والجراحي

كلية التمريض

جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2012